

# إعلاميون الانقلاب يسبون قطر ويدعون لضربها وطرد سفيرها



الأربعاء 18 فبراير 2015 12:02 م

دعا عدد من الإعلاميين المصريين المقربين من الخائن عبدالفتاح السيسي إلى ضرب قطر، وقطع العلاقات السياسية معها، بل ومحاكمة أميرها، ووجه بعضهم السباب لها بألفاظ فاحشة، وطالبوا بطرد سفيرها من القاهرة، فيما استضاف عدد منهم أشخاصا مناوئين لقطر، تحدثوا عن مؤامرة قطرية على مصر، انطلاقا من ليبيا، تزامنا مع الغارات الجوية التي شنتها الطائرات المصرية على مدينتي سرت ودرنة الليبيين □

وتعاقب القوانين المصرية على تلك الدعوات باعتبارها إساءة بالغة لدولة صديقة، وتحريضا على دولة عضو في جامعة الدول العربية، فضلا عن أن بينها وبين مصر مصالح مشتركة، ويعمل بها عشرات الآلاف من المصريين □

كما تتناقض مع الدستور المصري الذي ينص على انتماء مصر العربي، فضلا عن أنها تتعارض مع مبادئ الشرف الإعلامية العربية، وحتى الميثاق المصري □

وتأتي الدعوات في إطار هجوم حاد يشنه الإعلام المصري منذ 3 تموز/ يوليو 2013، على الدول التي تعتبر ما حدث في ذلك اليوم "انقلابا"، وفي مقدمتها قطر، وتركيا، حتى وصل الأمر إلى اتهام حكومتي الدولتين بالوقوف وراء تنظيم الدولة بالتمويل والسلاح، دون وجود أي أدلة على هذه المزاعم □

وبرغم أن التحريض أخذ حتى وقت قريب "الشكل الناعم" بالإساءة إلى حكام قطر، وإسقاط هويتهم في أعين الرأي العام المصري، إلا أن وسائل الإعلام المصرية سعدت من نبرتها في مهاجمة قطر أخيرا، لاسيما بعد حادث ذبح 21 مسيحيا مصرية بيد تنظيم الدولة أوائل الأسبوع الجاري، وباتت وسائل إعلام مصرية وإعلاميون مصريون لا يستحون من توجيه الدعوات علنا إلى ضرب قطر جوا، باعتبارها سبب المشكلات الحاصلة في الدول العربية، والداعم الرئيس لتنظيم الدولة □

**اضربوا قطر □ رأس الأفعى!**

فقد مارست صحيفة "البوابة" المصرية تحريضا سافرا على قطر، ووصفتها بأنها "رأس الأفعى"، وهو اتهام إعلامي غير مسبوق في تاريخ العلاقات المصرية- الخليجية □

وقالت الصحيفة في عناوينها الرئيسية الثلاثاء: "قطر رأس الأفعى □ الحرب بدأت □ فاصمدوا □ اضربوا قطر □ تسقط داعش".

ودافع رئيس التحرير التنفيذي للجريدة، محمد الباز، عن الدعوة بقوله: "إذا تم ضرب قطر فسوف يسقط تنظيم "داعش"، مرجعا ذلك إلى أن قطر تدفع بالأسلحة لهذه الجماعات الإرهابية، وأن متابعة قناة الجزيرة للضربات الجوية المصرية على داعش في ليبيا تؤكد ذلك".

وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع عزة مصطفى في برنامج "صالحة التحرير" على فضائية "صدى البلد"، مساء الاثنين أن هناك وثائق حصل عليها من مكتب الشيخة موزة، زوجة أمير قطر السابق، تثبت وجود صفقات واتفاقيات بين قطر والجماعات الإرهابية، على حد زعمه □

**أديب: يا ريس إنت مستني إيه على قطر؟!**

وبأسلوب جارح، قال عمرو أديب خلال برنامجه "القاهرة اليوم"، على فضائية اليوم، الاثنين: "الإسرائيليين عزونا". وأضاف مخاطبا السيسي: "يا ريس □ إنت مستني إيه على قطر؟ وبصراحة تسلم إيدك النهاردة"، في دعوة مبطنة لشن غارات جوية شبيهة على قطر □

وأضاف: "... بتوع الجزيرة، حاطين صورة عيال ليبيين، وبيقولوا إن مصر اللي قتلتهم، و"رصد"، برضو نزلت صور العيال وراء الجزيرة على طول".

ووجه أديب السباب إلى قطر، وقناة الجزيرة، وشبكة رصد الإخبارية، بألفاظ جارحة

وتابع محرضاً: "بنقولك يا ريس اقطع العلاقات مع قطر طز في قطر بيجيلنا منهم ايه غير الدم والخراب تعبنا بقى حاضر، ومعلش، ودلوقتي مش نافعة بيقتلونا يا ريس!".

### تحضير معارض قطري مجهول للحديث من لندن

واستقبل الإعلامي محمد مصطفى شردي، في برنامجه "90 دقيقة"، على قناة المحور، مساء الاثنين مداخلة هاتفية من شخص مغمور يُدعى خالد الهيل، وقدمه شردي على أنه "المتحدث باسم المعارضة القطرية والناشط السياسي والحقوقى"، إذ قال الأخير إن حكومة قطر عودتنا على الكذب، والمراوغة

وأضاف: "عند الكلام عن المصالحة بين مصر وقطر، غرُدْتُ خارج السرب، وقلت إن قطر لن تلتزم، وما زلت مصر على كلامي، فقطر ما زالت تعبت بالأمة بإعلام هابط، وهذه الأمور لا يقبلها مواطن قطري شريف".

وتساءل الهيل، في مداخلة من لندن: كيف يتحمل المواطن القطري الشريف، أفعال هذه الحكومة المجرمة في قطر، حيث تسببوا في كراهية الشعوب العربية للشعب القطري؟، على حد قوله

### داعم لحفتر مع الإبراشي يزعم وجود مؤامرة قطرية

من جهته، استضاف الإعلامي وائل الإبراشي، في برنامج "العاشرة مساء"، على قناة "دريم2"، الاثنين، رمزي رميحي، الذي قدمه باعتباره "المستشار القانوني السابق للجيش الوطني الليبي"، بينما هو من مشايخي حفتر قائد الانقلاب

وخلال الحوار قال رميحي إنه يمتلك كافة الأدلة التي تثبت تورط قطر وتركيا والسودان في المؤامرة التي يشنها الخارج على ليبيا، مشدداً على أن تلك المؤامرة تهدف إلى تفكيك الدولة الليبية، ونشر الإرهاب، والدمار، على حد قوله

### نعيم لموسى: طائرات من قطر "شايلة أسلحة"

في سياق متصل، زعم نبيل نعيم، أحد الموالين للمخابرات المصرية، ومن مؤسسي جماعة الجهاد، أن "الملابس والأسلحة التي يستخدمها عناصر تنظيم "داعش"، يحصلون عليها من القاعدة الأمريكية في قطر".

وتهكم نعيم خلال حوار مع الإعلامي أحمد موسى في برنامج "على مسؤوليتي"، على فضائية "صدى البلد" الاثنين، قائلاً: "أموال الطائرات اللي جايه من قطر، وبتنزل في المطارات الليبية، شايلة لبنان، ولا جيريبي، دي شايلة أسلحة"، وفق وصفه

### عمرو هاشم: طائرات قطرية تمد داعش بالسلح

وكانت قناة الجزيرة استضافت أخيراً نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، الدكتور عمرو هاشم ربيع، في مداخلة هاتفية، قال فيها: "إن الضربات التي وجهتها مصر إلى مواقع "داعش" الإرهابي دفاع عن النفس، وإن الضربات ليست فقط للإرهابيين، ولكن أيضاً لمن يعاونهم، مهما كانت مصادره، وكانت تلك الدول".

فسأله المذيع عن العراق وسوريا مثلاً، ليرد عليه عمرو قائلاً: "لا لا تحديد الطائرات القطرية التي تمدهم!"

### دعوة لمحاكمة أمير قطر بتهمة دعم الإرهاب

ورأى رئيس تحرير صحيفة "اليوم السابع" خالد صلاح أن يدعو إلى محاكمة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، أمام المحكمة الجنائية الدولية، بتهمة دعمه للإرهاب في جميع الدول، على حد زعمه، مطالباً أيضاً بمحاكمة جميع قياداته لتمويلهم الإرهاب، والمشاركة في قتل الجنود المصريين!

وقال صلاح عبر برنامجه "آخر النهار" على فضائية "النهار" مساء الاثنين: "إن قطر لابد أن تُضرب بسبب مواقفها الداعمة للإرهاب"، مضيفاً: "هذه القيادة التي تمول قتل شعبنا لهم يوم، وهيبجي قريباً جداً عاجلاً أم آجلاً، وزى ما أنت بتعمل تنظيمات لضرب ولادنا هنا فهتلاقي تنظيمات تضربك"، على حد تعبيره

وانتقد ما نشرته قناة الجزيرة من صور لأطفال، وقولها إنهم قُتلوا بسبب الغارات المصرية على معازل تنظيم الدولة في ليبيا، مؤكداً أن هذه الصور قديمة لأطفال قتلوا في سوريا، وأن قطر لا بد أن تُضرب بسبب مواقفها الداعمة للإرهاب، على حد قوله

### محمود سعد يدعو لسجن من تستضيفه الجزيرة

أما الإعلامي محمود سعد فدعا إلى تطبيق عقوبة السجن على الأشخاص الذين وصفهم بأنهم "يخرجون على قناة الجزيرة القطرية، ويوجهون الشتائم لمؤسسات الدولة، والجيش المصري"، على حد وصفه، في إشارة إلى السيسي

وقال سعد عبر مداخلة هاتفية لبرنامج "آخر النهار" على فضائية "النهار" مساء الاثنين: "لازم يطع قرار جمهوري بأن اللي يطع في قناة الجزيرة يتسجن!"

وأكد ضرورة مقاطعة المنتجات الإخوانية والتركية والقطرية، وسحب السفير المصري من قطر

مزاعم جديدة بصحف الأربعة

إلى ذلك، امتلأت الصحف المصرية الصادرة الأربعاء بروايات زعمت فيها أن أجندة زيارة أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في لقائه الثلاثاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، تتضمن مناقشة "نقض قطر عهدها مع مصر، التي التزمت بها سابقا بعد وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في 23 كانون الثاني/يناير الماضي".

وزعمت رواية الصحف المصرية نقلا عن دبلوماسي عربي لم تسمه، تأكده أن العاهل السعودي وجه تحذيرا شديدا للهجة إلى أمير قطر، للتأكيد على التزام جميع الأطراف الخليجية باتفاق الرياض

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في المملكة العربية السعودية في 16 نوفمبر 2014 انتهاء الخلاف الخليجي مع قطر، وعودة السفراء إلى الدوحة، وفقا لشروط محددة بينها دعم مصر، ووقف الحملات الإعلامية بين الجانبين

وحذر عبد الفتاح السيسي، أغسطس الماضي مما وصفه بـ"مؤامرات دولتي قطر وتركيا للنيل من استقرار مصر"، من خلال بث قنوات فضائية ومواقع إخبارية، على حد قوله

وأضاف السيسي خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المصرية، أن هناك مؤامرة للسيطرة على عقول النخب المصرية من خلال قيام قطر وتركيا وجماعة الإخوان بتمويل مواقع إلكترونية جديدة، مشيرا إلى أن الهدف هو ضرب الاستقرار في مصر، وفق زعمه